

هل رؤية الثعبان أثناء دفن الميت دليل على سوء الخاتمة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول عليكم ورحمة الله وبركاته.

احسن الله اليكم. يا شيخ ونفع الله بعلمكم. هل رؤية الثعبان اثناء دفن الميت ودخوله قبر الميت؟ دليل - [00:00:00](#)

على تفريط العبد في صلاته هل هل هل رؤية الثعبان اثناء اثناء دفن الميت ودخوله قبر الميت دليل على تفريط العبد في صلاته؟

الحمد لله الاصل المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى وجوب - [00:00:20](#)

احسان الظن بالمسلمين فلا يجوز للانسان ان ان يسيء الظن في احد من اخوانه المسلمين ما لم يظهر منه شيء يوجب ذلك فكون

الثعبان يخرج من قبر احد من الناس هذا ليس دليلا على انه مفرط في حق الله عز وجل. وهو ان الثعبان احب الدفء فوجد ان هذا

القبر - [00:00:34](#)

احسن المواضع التي يبني فيها مثلا وربما سقط فيها سقط الثعبان في هذا القبر وهو يمر في ارض المقبرة فاذا لها احتمالات اخرى لا

تجعلنا نتهم هذا المسلم بانه مفرط في صلاته او انه عاص لربه. وربما - [00:00:55](#)

يكون هذا القبر حفر بقرب جحر من من جحور الثعابين او وكر من وكورها. فهناك احتمالات اخرى لوجود هذا الثعبان في القبر غير

تلك الاحتمالات الفاسدة التي ربما يجربها الشيطان على قلب احد من الناس وسمعه وعقله وروحه - [00:01:14](#)

يوجب ذلك سوء الظن باخوانه المسلمين. فلا ينبغي للانسان ان يسب الاموات كما قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الاموات فانهم قد

افضوا الى ما قدموا. وبما ان الانسان مات على دين الله وعلى الاسلام وعلى التمسك بشريعة الله وعلى مذهب اهل السنة والجماعة -

[00:01:34](#)

فهو وان حصلت عنده بعض المخالفات او بعض الكبائر فهو داخل تحت مشيئة الله عز وجل يوم القيامة. ان شاء عفا عنه له كبيرته

وادخله الجنة ابتداء وان شاء عذبه في النار بقدر كبيرته ثم يخرج الى الجنة انتقالا. فاذا دعوا اليها - [00:01:54](#)

اخوان اتهام الناس فحتى حتى لو انبعث من قبره رائحة كريهة فهذا ليس دليلا على انه يعذب او انه مجرم او

انه مات يعني على غير الاسلام. وحتى لو انقلب حتى لو انقلب - [00:02:14](#)

عن جهة القبلة لانه ربما يكون الذي انزله لم يردف ظهره بشيء او كانت او كان الميت ضئيلا ضعيفا وكان وكان اللحد متسعا فلم يثبت

الميت لانه لا لا قدرة عنده حتى يثبت على جنبه ولا روح فيه حتى يستطيع ان يتحكم في نفسه من السقوط - [00:02:34](#)

من عدمه. فاذا اه لا ينبغي ينبغي فاذا لا ينبغي ان نحمل احوال الاموات على سوء الظن دائما. لا ينبغي ان نحمل الاموات على سوء

الظن دائما. ويذكرني هذا بقصة حصلت لي شخصا وهي اننا رأينا رأينا قريبا لنا قد مات ووجهه - [00:02:54](#)

وقد اسود قريبا لنا قد مات وجهه قد اسود يعني يميل الى الزرقة فكأننا في الحقيقة يعني وجدنا في نفوسنا انه

ربما يعني يكون عنده بعض الاشياء التي يخفيها بينه وبين الله من الامور المحرمة - [00:03:14](#)

رجعنا الطبيب وكان الطبيب قد حضر للدفن وكذلك شاركنا في التقسيم فذكر الطبيب ان ان هذا الرجل اصيب بنوبة بنوبة قلبية فقد

جسمه فيها الاكسجين. ومن عادة الجسم انه اذا فقد الاكسجين يتغير لونه في الظاهر. بعضهم يزرق لونه بعضهم يسود وبعض -

[00:03:32](#)

بعضهم تسود شفتاه وبعضهم يعني يحصل له اشياء يختلف بها لون جلده. فانظروا نحن في واد والحقيقة في واد اخر فلو ظهر على

الميت شيء منا مما يعده الناس من علامات سوء الخاتمة فالواجب على الانسان ان يستره والواجب على الانسان ان - [00:03:52](#)

حال اخوانه احياء وامواتا على كمال على كمال على كمال حسن الظن. فان من حقوق المسلم على المسلم ان يحسن الظن في اخيه

والله اعلم - 00:04:12